

تحتضنه جامعة الإمام باعتباره محوراً رئيساً للنشاط الثقافي لجنادرية 24

(الإسلام وحوار الحضارات.. الخصوصية المشتركة)

◆ مركز الملك عبدالعزيز التاريخي يشهد الفعاليات النسائية على مدى 3 أيام

◆ تكريم د. عبد العزيز الخويطر الشخصية الثقافية



الخويطر

ستيفن والت (د. جون دي مير شايمر).

2- من الساعة 6-7,30 مساءً محاضرة (الإسلام وحوار الحضارات تأصيل شرعي).

يقدم للمحاضرة د. صالح الوهيبي، أ.د. عصام البشير.

3- من الساعة 8,30-10 مساءً ندوة: (الهوية الدينية والوطنية.. الثقافات المشتركة).

- مدير الندوة: د. خليل بن

عبدالله الخليل.

- د. حاتم الشريف.

- السيد علي الأمين.

3- من الساعة 8,30-10 مساءً ندوة تكريم الشخصية الثقافية السعودية (أ.د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر) التي يديرها الأستاذ حمد بن عبدالله القاضي.

ويشارك في الندوة كل من: د. ناصر الحجيلان، د. عبدالعزيز الثنيان، د. أحمد الزليعي.

□ الجمعة 9-3-1430 (6-3-2009)

1- من الساعة 8,30-10 مساءً ندوة: حوار الثقافات بين الإسلام والغرب يديرها د.

علي بن إبراهيم النملة ويشارك فيها كل من: د.

عبدالله بن بيه، محمد علي تسخيري، د. صالح بن حميد،

أ. فلاديمير ياكوفين.

□ السبت 10-3-1430 (7-3-2009)

1- من الساعة 12,30-2,30 ظهرًا ندوة (فلسطين بؤر التوتر وعواقب السلام وحوار

الثقافات (فلسطين وجهة نظر غربية).

2- من الساعة 8-10 مساءً محاضرة باللغة الإنجليزية

للدكتور ذاكر عبدالكريم ناثق (في مركز الملك فهد الثقافي).

يشارك فيها نخبة من المفكرين والأدباء والمثقفين والأكاديميين من داخل المملكة ومن خارجها على فترتين صباحية ومساءلة.

فيما تنطلق الفعاليات الثقافية النسائية مساء يوم الجمعة 16-3-1430هـ بقاعة المحاضرات في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالربع وتستمر لمدة ثلاثة أيام

بمشاركة العديد من الأسماء النسائية اللامعة في مجال

الثقافة والأدب والفكر والشعر، وقد جاء البرنامج الثقافي على النحو التالي:

□ الخميس 8-3-1430هـ

1- من الساعة 9,30-12 صباحاً (ندوة): فلسطين..

بؤر التوتر وعواقب السلام، وحوار الثقافات ويشارك فيها

كل من: د. مصطفى البرغوثي، أ. السيد ياسين، د.

صدقة فاضل، د. محمد أكرم العدلوني.

2- من الساعة 8-10 مساءً محاضرة باللغة الإنجليزية

للدكتور ذاكر عبدالكريم ناثق (في مركز الملك فهد الثقافي).



الرياض - علي مجرشي

تنطلق صباح يوم الخميس القادم الفعاليات الثقافية للمهرجان الوطني الرابع والعشرين للتراث والثقافة (جنادرية 24) حيث تشهد قاعة المحاضرات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض النشاط الثقافي (رجال) لهذا العام الذي سيكون (الإسلام وحوار الثقافات.. الخصوصية المشتركة) محوراً رئيسياً لفعالياته التي تشتمل على العديد من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية التي



بمركز الملك عبدالعزیز
التاریخی بالمربع.

□ الجمعة 16-3-1430

الموافق 13-3-2009م

- الساعة 6,15 مساء

محاضرة: (الوطن مشاعر

وعطاء) بمشاركة كل من: د.

الجازي الشبيكي، د. دليل

القحطاني، أ. نادية العواد.

□ السبت 17-3-1430

(14-3-2009)

- من الساعة 7,45 - 10

مساء

- د. أميرة الزهراني.

ندوة:

(قدوات نسائية يحتذى بهن)

- السيدة عائشة (رضي الله

عنها).

- الأميرة نورة بنت

عبدالرحمن. (أنموذج معاصر)

- مديرة الجلسة: د. أمل

الفريخ.

مقدمات أوراق العمل:

- د. فوز كردي.

- د. منى الغيث.

- أ.د. سميرة إسلام.

- أ. جواهر عبدالعال.

□ الأحد 18-3-1430

(15-3-2009)

- أمسية شعرية من الساعة

7,45-10,30 مساء

- مدير الأمسية: هدى

الدريس.

- الشاعرات:

- نجاة الماجد.

- ميسون أبوبكر.

- زينب غاصب.

- د. محمد جابر الأنصاري.

- أ. مايكل هملتون مورجين.

- د. إسماعيل الشطي.

□ الأحد 11-3-1430 (8-

2009-3)

1- من الساعة 6-7,30

مساء محاضرة: (رؤية المملكة

في الحوار والعلاقة مع

الأخر).

- الشيخ جميل الحجيلان.

يقدم للمحاضرة: د. مازن

صلاح مطبقاني.

2- من الساعة 8 إلى 10

مساء أمسية شعرية.

- أ. محمد إبراهيم يعقوب.

- أ. عباس الجنابي.

- أ. أحمد فضل شبلول.

- سيدي محمد ولي بمبا.

- مدير الأمسية محمد خضر

عريف.

□ الاثنين 13-3-1430

(9-3-2009)

1- من الساعة 6-7,30

مساء حفل اختتام مسابقة

خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله للقرآن الكريم والسنة

النبوية المطهرة.

النشاط الثقافي النسائي

سجلت المرأة حضوراً فاعلاً

ومتميزاً في فعاليات

الجنادرية الثقافية والتراثية

منذ انطلاق فعاليات

الجنادرية، ويحفل برنامج

النشاط الثقافي النسائي لهذا

العام بالعديد من الفعاليات

التي ستقام بقاعة المحاضرات

الندوة السعودية الفرنسية لحوار الحضارات تبدأ أعمالها اليوم

الجزيرة - الرياض

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - تنظم جامعة الملك سعود بالتعاون مع كلية الحقوق بجامعة باريس (ديكارت) ومرصد الدراسات الجيوسياسية بفرنسا وسفارة خادم الحرمين الشريفين بفرنسا والمحلية الثقافية السعودية بباريس (الندوة السعودية الفرنسية لحوار الحضارات) والتي ستعقد - بمشيئة الله - في مركز الملك فهد الثقافي اليوم السبت حتى 12 ربيع الأول 1430هـ الموافق 7-9 مارس 2009م ، الساعة الثامنة مساءً.

وأوضح ذلك معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العقري، ورفع معاليه بهذه المناسبة اسمي آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على هذه الرعاية.

وقال: إن الندوة السعودية الفرنسية لحوار الحضارات تأتي في سياق دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - إلى حوار اتباع المبادئ والحضارات، وانطلاقاً مما تركته تلك الدعوة المباركة من آثار إيجابية في نفوس الطامحين إلى الحوار والتفاهم والتفاهم والتعارف بين الحضارات، ومما كرسه من قيم تنتمي إلى الصدق والعدل والتكافل والمساواة وحفظ كرامة الإنسان ومكارم الأخلاق.

وبين معالي وزير التعليم العالي أنه ستوجه الدعوة إلى عدد كبير من المهتمين بقضايا الحوار بين الأمم للمشاركة في هذه الندوة، وتامل الجامعة أن تسهم هذه الندوة في تعزيز ثقافة الحوار ودعم مناسبتها لدعم السلام العالمي ونبيذ العنف والإرهاب بين المجتمعات.

إلى ذلك صرح معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله العثمان بأن هذه الندوة تأتي استناداً لرسالة السلام



الملك



د. العثمان



د. سعيد السعيد

المتجسدة في رؤية خادم الحرمين الشريفين القائمة على مبادئ الحوار وإرساء دعائم السلام، وأن مشاركة نخبة من الباحثين الذين يمثلون المملكة العربية السعودية وفرنسا دليل ناصع على الدعوة إلى السلام والرحمة التي تحفظ كرامة الأنام، وتمنيتي لأعمال الندوة بالتوفيق والنجاح. هذا وتشتمل فعاليات الندوة على مناقشة عدد من المحاور المهمة في مسألة حوار الحضارات، ويتشارك فيها نخبة من الأكاديميين السعوديين والفرنسيين من خلال خمس جلسات متتالية، حيث تهدف ورشة العمل الأولى (السلام ومستقبل كرامة الإنسان) إلى مناقشة موضوع مستقبل كرامة الإنسان ضمن مفهوم السلام من خلال الدعوة إلى مناهضة

الحروب بين الشعوب ونبيذ العنف والإرهاب والتطرف والعنصرية بجميع أشكالها، ووضع تصور عملي من أجل الخروج من الواقع المؤسف الذي يهدد كرامة الإنسان، ويرأس الجلسة د. محمد خير السقاقي، وورشة العمل الثانية (الصورة النمطية للمشاهدين الثقافيين الغربي والعربي) تهدف أعمالها إلى مناقشة الصور النمطية عن العرب والمسلمين في المشهد الثقافي الغربي والصورة النمطية للغرب في المشهد الثقافي العربي، والعمل على البحث عن آليات عمل مشتركة تساهم في التخفيف من حدة هذه الصور الجاهزة التي لا تثير في مجملها إلا حالة من العدائنية والكراهية بين الشعوب، وورشة العمل الثالثة (الثقافة وحوار الحضارات) تهدف إلى

مناقشة سبل تفعيل التبادل الثقافي بين الحضارتين العربية الإسلامية والحضارة الغربية، وذلك عن طريق إبراز دوافع هذا التواصل وتفعيل أهم العناصر التي من شأنها تحفيز التبادل الثقافي مثل تفعيل الدور التواصل للترجمة وإقامة المعارض التراثية والفنية على أساس أن ظاهرة التواصل بين الثقافات بمختلف مشاربيها اجتماعية إنسانية تقضي إلى مزيد من التفاهم والتقارب بين الأمم والشعوب، وورشة العمل الرابعة (دور التعليم في تفعيل الحوار بين الحضارات) تهدف إلى مناقشة دور التعليم في تفعيل الحوار الحضاري بين الثقافات من خلال إقامة شراكة تعليمية وبحثية لإنشاء مشاريع مستقبلية تركز على تفعيل برامج المنهج



سفير المملكة لدى فرنسا خلال لقائه ببعض المشاركين في الندوة

الدراسية المشتركة وتبادل الطلاب والإنتاج العملي المشترك والشراكات العلمية بين المؤسسات التعليمية للنهوض بمستوى التبادل المعرفي بين الحضارات، وورشة العمل الخامسة (صناعة المشترك واحترام التنوع الثقافي) تهدف إلى مناقشة قضايا ومشكلات في التعددية الثقافية، وتسعى إلى البحث عن القيم الثقافية المشتركة وإحيائها والدعوة إلى احترام هذه التعددية وهذا التنوع من أجل التعايش ونشر ثقافة التسامح بين الشعوب على أساس أن جوهر الثقافة إنساني بطبيعته، وفي الجلسة الخامسة سيتم خلالها قراءة توصيات ورش العمل، وإعلان البيان الختامي لأعمال الندوة.

وقد أوضح المنسق العام للندوة أ. د. سعيد بن فايز السعيد أنه بالرعاية السامية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - تنطلق اليوم بجامعة الملك سعود أعمال الندوة حيث يجتمع على مدى ثلاثة أيام متتالية نخبة من الأكاديميين السعوديين والفرنسيين يتحاورون في تعميق مبادئ الحوار التي أرست دعائمها الندوات السابقة في مكة المكرمة ومسرد في ربحاب الأمم المتحدة في نيويورك، ونهدف الندوة إلى إعلاء شأن الحوار المتكافئ وتعزيز التفاهم والتقارب بين الشعوب، وتأكيد القيم المشتركة، ونشر السلام والتسامح، وحفظ كرامة الإنسان.

جدير بالذكر أن جامعة الملك سعود بالتعاون مع كلية الحقوق بجامعة باريس ديكارت ومرصد الدراسات الجيوسياسية بفرنسا وسفارة خادم الحرمين الشريفين بفرنسا والمحلية الثقافية السعودية في باريس تسعى إلى تنظيم لقاءات دورية بين الأكاديميين السعوديين والفرنسيين من أجل بناء علاقات متينة تسهم في تفعيل حوار الحضارات نحو تصحيح المسار وتعميق التوجه لخدمة مستقبل السلام والعدل.

المليك يرضى اليوم الندوة السعودية الفرنسية لحوار الحضارات

الرياض : واس

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - «الندوة السعودية الفرنسية لحوار الحضارات» التي ستعقد بمشيئة الله في مركز الملك فهد الثقافي اليوم السبت حتى ١٢ ربيع الأول الجاري والتي تنظمها جامعة الملك سعود بالتعاون مع كلية الحقوق بجامعة باريس ،ديكارت ، ومرصد الدراسات الجيوسياسية بفرنسا وسفارة خادم الحرمين الشريفين بفرنسا والمحفلة الثقافية السعودية بباريس .

أوضح ذلك معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، ورفع معاليه يهذه المناسبة أسى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين - أيداه الله - على هذه الرعاية .

وقال: إن الندوة السعودية الفرنسية لحوار الحضارات تأتي في سياق دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى حوار أتباع الديانات والحضارات، وانطلاقاً مما تركته تلك الدعوة المباركة من آثار إيجابية في نفوس الطامحين إلى الحوار والتفاهم والتقارب والتعايش بين الحضارات، ومما كرسه من قيم تنتمي إلى الصدق والعدل والتكافل والمساواة وحفظ كرامة الإنسان ومكارم الأخلاق .

وبين أنه تم توجيه الدعوة

لعدد كبير من المهتمين بقضايا الحوار بين الأمم للمشاركة في هذه الندوة، وتأسل الجامعة أن تسهم هذه الندوة في تعزيز ثقافة الحوار ودعم مناقشتها لدعم السلام العالمي ونبذ العنف والإرهاب بين المجتمعات .

وأكد الدكتور العنقري أن نفضل الملك المفدى - أيداه الله - برعاية مناسطف الندوة بأننى تجسيدا لأهتمامه بتفعيل مبادرته السامية الكريمة الداعية إلى الحوار بين أتباع الأديان والثقافات الإنسانية في كل محفل من منطلق ما تمثله مكانة المملكة على المستوى الإقليمي والعالمي انطلاقاً من دعوته إلى إجراء حوار بين الحضارات لتعزيز التفاهم والتقارب بين الأمم والشعوب والتأكد على القيم المشتركة ونشر السلام والصدق والتسامح والعدل والتكافل والمساواة وحفظ كرامة الإنسان ومكارم الأخلاق، وتفعيلاً لرؤية - حفظه الله - فإن جامعة الملك سعود تعقد الندوة السعودية الفرنسية الأولى لحوار الحضارات .

من جهة ثانية أوضح معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله العثمان أن الندوة تأتي امتداداً لرسالة السلام المتجسدة في رؤية خادم الحرمين الشريفين الفالسة على مبادئ الحوار وإرساء دعائم السلام، وأن مشاركة نخبة من الباحثين الذين



يمثلون المملكة العربية السعودية وفرنسا دليل ناصع على الدعوة إلى السلام والرحمة التي تحفظ كرامة الأنام، متمنياً لأعمال الندوة التوفيق والنجاح.

تجدد الإشارة إلى أن فعاليات الندوة تشمل مناقشة عدد من المحاور المهمة في مسألة حوار الحضارات، ويشارك فيها نخبة من الأكاديميين السعوديين والفرنسيين من خلال خمس جلسات متتالية، حيث تناقش ورشة العمل الأولى (السلام ومستقبل كرامة الإنسان) موضوع مستقبل كرامة الإنسان ضمن مفهوم السلام من خلال الدعوة إلى مناهضة الحروب بين الشعوب ونبذ العنف والإرهاب والتطرف والعنصرية بجميع أشكالها، ووضع تصور على من أجل الخروج من الواقع المؤسف الذي يهدد كرامة الإنسان،

وبرأس الجلسة الدكتور محمد خير البقاعي ، فيما تناقش ورشة العمل الثانية / الصورة النمطية للمعشدين الثقافيين الغربي والعربي / الصور النمطية عن العرب والمسلمين في المشهد الثقافي الغربي والصورة النمطية للغرب في المشهد الثقافي العربي، والعمل على البحث عن آليات عمل مشتركة تسهم في التخفيف من حدة هذه الصور الجاهزة التي لا تثير في مجملها إلا حالة من العدائية والكراهية بين الشعوب.

ورشة العمل الثالثة (الثقافة وحوار الحضارات) تناقش سبل تفعيل التبادل الثقافي بين الحضارتين العربية الإسلامية والحضارة الغربية وذلك عن طريق إبراز دوافع هذا التواصل وتفعيل أهم العناصر التي من شأنها تحفيز التبادل الثقافي مثل تفعيل الدور التواصلي للترجمة وإقامة المعارض التراثية والفنية على أساس أن ظاهرة التواصل بين الثقافات بمختلف مشاربها اجتماعية إنسانية تقضى إلى مزيد من التفاهم والتقارب بين الأمم والشعوب. وأما ورشة العمل الرابعة (دور التعليم في تفعيل الحوار بين الحضارات) فتناقش دور التعليم في تفعيل الحوار الحضاري بين الثقافات من خلال إقامة شراكة تعليمية وبحثية لإنشاء مشاريع

مستقبلية تركز على تفعيل برامج المنح الدراسية المشتركة وتبادل الطلاب والإنتاج العلمي المشترك والشراكات العلمية بين المؤسسات التعليمية للتهوض بيمستوى التبادل المعرفي بين الحضارات، وورشه العمل الخامسة (صناعة المشترك واحترام التنوع الثقافي) ستناقش قضايا ومشكلات في التعددية الثقافية، وتسعى إلى البحث عن القيم الثقافية المشتركة وإحيائها والدعوة إلى احترام هذه التعددية وهذا التنوع من أجل التعايش ونشر ثقافة التسامح بين الشعوب على أساس أن جوهر الثقافة إنساني بطبيعته، وفي الجلسة الختامية سيتم قراءة توصيات ورش العمل، وإعلان البيان الختامي لأعمال الندوة.

وأوضح المنسق العام للندوة الدكتور سعيد بن فايز السعيد أنه سيجتمع على مدار ثلاثة أيام متتالية نخبة من الأكاديميين السعوديين والفرنسيين يتحاورون في تعقيد مبادئ الحوار التي أرست دعائمها الندوات السابقة في مكة المكرمة ومريد وفي رحاب الأمم المتحدة في نيويورك، وتهدف الندوة إلى إعلاء شأن الحوار المتكافئ وتعزيز التفاهم والتقارب بين الشعوب، والتأكد على القيم المشتركة، ونشر السلام والتسامح، وحفظ كرامة الإنسان.

تبرع بريم مزاد أسطبل أبناء الملك لجمعية الأطفال المعوقين

خادم الحرمين يرعى الندوة السعودية الفرنسية لحوار الحضارات

الرياض - واس

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - تنظم جامعة الملك سعود بالتعاون مع كلية الحقوق بجامعة باريس 5 ديكارث ومرصد الدراسات الجيوسياسية بفرنسا وسفارة خادم الحرمين الشريفين بفرنسا والملحقية الثقافية السعودية بباريس «الندوة السعودية الفرنسية لحوار الحضارات» التي ستعقد بمشيئة الله في مركز الملك فهد الثقافي السبت 1٠ حتى 1٢ ربيع الأول ١٤٢٠ هـ.

أوضح ذلك معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، ورفع معاليه بهذه المناسبة اسمى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين، أيده الله على هذه الرعاية.

وقال إن الندوة السعودية الفرنسية لحوار الحضارات تأتي في سياق دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى حوار أتباع الديانات والحضارات، وانطلاقاً مما تركته تلك الدعوة المباركة من آثار إيجابية في نفوس الطامحين إلى الحوار والتفاهم والتقارب، والتعارف بين الحضارات، ومما كرست من قيم تنتهي إلى الصدق والعدل والتكافل والمساواة وحفظ كرامة الإنسان ومكازم الأخلاق.

وبين أنه تم توجيه الدعوة لعدد كبير من المهتمين بقضايا الحوار بين الأمم للمشاركة في هذه الندوة، وتبادل الجامعة أن تسهم هذه الندوة في تعزيز ثقافة الحوار ودعم مناسبتها لدعم السلام العالمي ونبذ العنف والإرهاب بين المجتمعات.

وأكد الدكتور العنقري أن نخطل الملك المعدي، أيده الله، برعاية مناشط الندوة يأتي تجسيدا لامتصاصه بتفعيل مبادرته السامية الكريمة الداعية إلى الحوار بين أتباع الأديان والثقافات الإنسانية في كل مدخل من منطلقات ما تمثله مكانة المملكة على المستوى الإقليمي والعالمي انطلاقاً من دعوتها إلى إجراء حوار بين الحضارات لتعزير التفاهم والتقارب بين الأمم والشعوب والتأكيد على القيم المشتركة ونشر السلام والصدق والتسامح والعدل والتكافل والمساواة وحفظ كرامة الإنسان ومكازم الأخلاق، وتفعيلاً لرؤيته - حفظه الله - فإن جامعة الملك سعود تعقد الندوة السعودية الفرنسية الأولى لحوار الحضارات



من جهة ثانية أوضح معالي مدير الجامعة الدكتور عبيد الله المشمان أن الندوة تأتي امتداداً لرسالة السلام المتجسدة في رؤية خادم الحرمين الشريفين القائمة على مساهمات الحوار وإرساء دعائم السلام، وأن مشاركة نخبة من الباحثين الذين يمثلون المملكة العربية السعودية وفرنسا دليل ناضج على الدعوة إلى السلام والرحمة التي تحفظ كرامة الأنام، متمنياً لأعمال الندوة التوفيق والنجاح.

تجدر الإشارة إلى أن فعاليات الندوة تشمل مناقشة عدد من المحاور المهمة في رسالة حوار الحضارات، وبشارك فيها نخبة من الأكاديميين السعوديين والفرنسيين من خلال خمس جلسات متتالية، حيث تناقش ورشة العمل الأولى السلام ومستقبل كرامة الإنسان) موضوع مستقبل كرامة

الإنسان وذلك من خلال الدعوة إلى مناهضة الحروب بين الشعوب ونبذ العنف والإرهاب والتطرف وجميع أشكالها، ووضع تصويب عملي من أجل الخروج من الواقع المؤسف الذي يهدد كرامة الإنسان، ويرأس الجلسة الدكتور محمد خير البقاعي، فيما تناقش ورشة العمل الثانية / الصورة النمطية للمسلمين الثقافييين الغربي والفرنسي / الصور النمطية من العرب، والمسلمين في المشهد الثقافي الغربي / والصورة النمطية للعرب في المشهد الثقافي العربي، والعمل على البحث عن آليات عمل مشتركة تسمح في التخفيف من حدة هذه الصور الجاهزة التي لا تثير في مجملها إلا حالة من العدائية والكراهية بين الشعوب.

ورشة العمل الثالثة (التحالف وحوار الحضارات) تناقش سبل تفعيل التبادل الثقافي بين الحضارات العربية الإسلامية والحضارة الغربية وذلك عن طريق إبراز دوافع هذا التواصل وتفعيل أهم العناصر التي من شأنها تحفيز التبادل الثقافي مثل تفعيل الدور التواصلية للترجمة وإقامة المعارض التراثية والفنية على أساس أن نظامة التواصل بين الثقافات يختلف مشاربها اجتماعية إنسانية تقضي إلى مزيد من التفاهم والتقارب بين الأمم والشعوب، وأما ورشة العمل الرابعة (دور التعليم في تفعيل الحوار بين الحضارات) فتناقش دور التعليم في تفعيل الحوار الحضاري بين الثقافات من خلال إقامة شراكة تعليمية وبحثية لإنشاء مشاريع مستقبلية تركز على تفعيل برامج المنع الدراسية المشتركة وتبادل الطلاب والإنتاج العملي المشترك والشراكات

العلمية بين المؤسسات التعليمية للتفهم بمستوى التبادل المعرفي بين الحضارات، وورشه العمل الخامسة (صناعة المشترك واحترام التنوع الثقافي) ستناقش قضايا ومشكلات في التعددية الثقافية، وتسعى إلى البحث عن القيم الثقافية المشتركة وإحيائها والدعوة إلى احترام هذه التعددية وهذا التنوع من أجل التعايش ونشر ثقافة التسامح بين الشعوب على أساس أن جوهر الثقافة إنساني بطبيعته، وفي الجلسة الختامية سيتم قراءة توصيات ورش العمل، وإعلان البيان الختامي لأعمال الندوة.

وأوضح المنسق العام للندوة الدكتور سعيد بن فايز السعيد أنه سيجتمع على مدار ثلاثة أيام متتالية نخبة من الأكاديميين السعوديين والفرنسيين يتحاورون في تعميق مبادئ الحوار التي أرست دعائمها الندوات السابقة في مكة المكرمة ومريد وفي رحاب الأمم المتحدة في نيويورك، وتعمق الندوة إلى إعلاء شأن الحوار المتكافئ وتعزيز التفاهم والتقارب بين الشعوب والتأكيد على القيم المشتركة، ونشر السلام والتسامح، وحفظ كرامة الإنسان.

من جهة أخرى رفع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين أسمى آيات الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لتفضله بالتوجيه بتخصيص ريع مزاد إقامة أسطبل أبناء جمعية الأطفال المعوقين.

وقال الأمير سلطان بن سلمان في تصريح صحفي بثرفته بالإذابة عن كافة منسوبي الجمعية وأولياء أمور الأطفال المشمولين بخدماها من العديد من مناطق المملكة أن أرفع لسدي خادم الحرمين الشريفين وافر الشكر والعرفان لما يوليه - أيده الله - من دعم كريم ورعاية دائمة للجمعية وبرامجها، ومن ذلك المبادرة التي تفضل بها لتخصيص ريع مزاد الخيل لصالح الجمعية، كما يسعدني أن أسدل تقديري وإعترافي لأبناء سيدي خادم الحرمين الشريفين على تغافلهم الكريم والدائم مع الجمعية.

وكان صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية قد سلم أمس الأول إلى سمو الأمير سلطان بن سلمان شبكاً يمثل ريع مزاد إقامة أسطبل أبناء الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعدد من الجياد وتم تخصيص ريعه لصالح جمعية الأطفال المعوقين في إطار ما تنطوي به الجمعية من مساندة دائمة ودعم كريم من أبناء خادم الحرمين الشريفين.

في المنتدى الشهري بالرياض البليهي: (الحرية والانتقاد) مناعة قوية عبر الحضارات

الرياض - البلاد
الثقافية

أقيمت مساء الثلاثاء الماضي ندوة مع الأستاذ إبراهيم البليهي بعنوان حول بنية التخلف، والتي كانت بإدارة المهندس منسي حسون، وكان ذلك من فعاليات المنتدى الثقافي الشهري في الرياض بمنزل المهندس حسن مرزوق الشريمي.

ابتدأت الندوة بالتعريف بالضيف، فهو مثقف وكاتب ومفكر سعودي وعضو مجلس الشورى من ٢-٢٠١٤م حتى الآن، يحمل شهادة في الشريعة الإسلامية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. له العديد

من المؤلفات من المؤلفات والبحوث، مثل: بنية التخلف (جزء صغير من مشروع فكري متكامل)، واد مقومات الإبداع، ممكن التقدم - عن أهمية الطاقة الإنتاجية والإبداعية. يعمل على إنجاز مشروع فكري واسع يتضمن: تأسيس علم الجهل، التغييرات النوعية في الحضارة الإنسانية، القيادة والانتقاد، عبقرية الاهتمام التلقائي، العلوم مشتقات فلسفية.

ابتدأ الضيف حديثه حول ما تدعيه الأمة من حضارة وفكر في واقعنا المعاش، حيث أن مجتمعاتنا العربية لم تستطع حتى الآن أن تنتج واقعا متقدما يعكس معنى الآية الكريمة " كنتم خير أمة " وما هو موجود من تطور ما هو إلا من إنتاج الأرض فلولا وجود البترول في أعماقها لأصبحنا حفاة وعراء .

وأشار أن حالة التخلف هو الأصل في كل المجتمعات، حيث أننا عند قراءة تاريخ الحضارات القديمة سواء الصينية أو الاشورية والفارسية والعربية والفينيقية وغيرها ... جميعها كانت تتحرك في مسارات محددة وتحت سقف واحد من خلال ثلاث مراحل " مرحلة التأسيس والصعود ومرحلة الاستقرار ثم مرحلة السقوط " وما أن



تقوم حضارة حتى تسقط على أيدي

شعوبها المهمية التي لا تعترف بحضارتها.

أما الحضارة الحديثة (الفربية) فذكر أنها عصية على الانهيار وذلك بسبب امتلاكها جهازا مناعيا قويا يضمن استمراريتها وهو الحرية والانتقاد، بحيث أن كل التيارات والاتجاهات لها حق حرية التعبير والانتقاد وبمستوى متكافئ مع بعضها البعض، وهذا الجهاز المناعي يتيح للمتأخرين مراجعة أفكارهم كما يكشف للمتقدمين ما عندهم من مواطن النقص، وبذلك فإن هذا الجهاز المناعي لا يعتمد على توجهات أفراد بل على ثقافة شعوب .

ثم استطرد قائلا : ان السبب الرئيسي في القفزة النوعية التقدمية لدى الغرب، هو بسبب الفكر الفلسفي المعتمد في عملية التغيير، إن الفكر الفلسفي هو الذي نقل البشرية من مستوى النقل إلى مستوى العقل ومن مستوى التناسل أو التوارث الثقافي إلى مستوى الإنتاج .

وأضاف أن أي حضارة تقوم هو بسبب الأفكار المطروحة ومدى الاستجابة لتلك الأفكار، وما لم يستجيب أي مجتمع فلن تقوم له أي حضارة تقدمية ذات قفزة نوعية، وهذا ما نشاهده ونسمعه في



واختتم محاضراته بأن هناك عاملان رئيسيان إذا تواجدا فلن يكون هناك أي حضارة تذكر وهما الاستبداد السياسي والانفلاق الثقافي.

وبعدما كانت هناك العديد من المداخلات التي أعطت قوة في اللقاء، ومنها مداخلة للدكتور حمزة المزيني، وللاستاذ جعفر مرزوق، والأستاذ حسين بنجي، والدكتور علي الحاجي والمهندس حسن مرزوق والأستاذ رمزي الشماسي، وأشار البليهي من خلال ذلك أن نمط التفكير هو الحاكم في شخصية الإنسان وليس الشهادة الأكاديمية أو الاجتماعية، فهناك الآلاف من عاش في أوروبا وأمريكا عشرات السنين للدراسة، وبعد أن رجعوا إلى بلادهم لم يكن أي تقدم في تفكيرهم، بل عاد البعض وأصبح أسوأ مما كان عليه قبل سفره. بالإضافة إلى ما سبق، بين أن تقييمه للحضارة الغربية مبني على الظواهر الغالبة وأما السلبيات عندهم فهي قليلة وهو أمر طبيعي.

وأخيراً شكر المحاور الأستاذ البليهي على إجابته الدعوة، وكذلك شكر الحضور على التفاعل الجيد والمفيد الذي أعطى للقاء حيويته.



مجتمعاتنا العربية والإسلامية ففي الوقت الذي نفخر بان منا (ابن رشد) وغيره من الفلاسفة والعلماء فإننا نجد انه كانت تحرق كتبهم ويهددون بالقتل ويتهمون بالزندقة والإلحاد ، وهذا يدل ان هؤلاء الفلاسفة لا يمثلون اتجاهها في مجتمعاتهم إنما كانوا خارج النسق الثقافي لتلك المجتمعات .

ثم تحدث عن مدى اعتمادنا ومنذ قرنين من الزمان على تلك الدول المتقدمة وتلك الحضارة في كل ميادين الحياة عندنا في نظام التعليم والقوانين والاقتصاد وفي الجانب التقني، ومع هذا فإننا لم نستفد من ذلك إلا من الناحية المهنبة فقط لا غير ، إن مجرد الانخراط في الجانب التعليمي لا يحقق لنا أي نقله أو تقدم ما لم نغير طريقة تفكيرنا، فرغم الكم الهائل من الجامعات والكليات والمدارس والمراكز الثقافية المنتشرة في كل الدول العربية فإننا لم نلاحظ أي تغير يذكر في طريقة تعاطينا وتفكيرنا لنكون أصحاب حضارة متقدمة لان نظام التعليم إنما هو ناتج عن ثقافة المجتمعات، فنظام التعليم في المجتمعات المتخلفة يكرس حالة التخلف الموجودة بعكس المجتمعات المتقدمة الذي يكرس النظام التعليمي فيها إلى مزيدا من الإبداع والتطور .

المليك : لابد أن يصل الحوار بديلا عن المقاطعة والصراع



أطرافه على أساس من العدل وتساير فيه الثقافات في غير ما إنكار أو استهجان ويشارك فيه كل الأفراد في مختلف الأنشطة الإنسانية مشاركة الحرية والكرامة .

وبين أن الندوة تعالج قضايا مهمة تندرج في إطار الاختيارات العلمية ومنها مسألة السلام وكرامة الإنسان وما يقتضيه مستقبل السلام من تحرر من العنف والإرهاب والتطرف ومن كل ما يهدد كرامة الإنسان إلى جانب قضايا الصور النمطية للأخر والثقافة وحوار الحضارات مشيراً إلى أن الندوة ستعمل على تكريس سبل تفعيل التبادل الثقافي وتفعيل الدور التواصلي الإنجازي استثماراً للحوار النظري .

وأوضح أن المشاركين في الندوة سيحاولون من خلال محور الحوار بين الحضارات التفكير في اتفاقيات شراكة علمية وبحثية وسبل إنجاز مشروعات مستقبلية من خلال إيفاد الأساتذة والطلبة على كلا البلدين وتبادل الخبرات التعليمية مفيداً أن المحور الأخير في الندوة سيناقش صناعة المشترك واحترام التنوع الثقافي .

لهم جميعاً ما يبذلونه من جهود مباركة تحقق التكامل والتعاطف بين البشر وتهدف إلى تعزيز الود والتلاحم بين الشعوب .

وكان الحفل الخطابي الذي أقيم في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض بمناسبة افتتاح فعاليات الندوة قد بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى عميد كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود والمنسق العام للندوة الدكتور سعيد بن فايز السعيد كلمة أكد من خلالها أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) شكلت منعطفاً مهماً في مسيرة التاريخ الإنساني وقطعت الطريق على المتشجحين من دعاة صراع الحضارات .

ودعا الدكتور السعيد إلى تأسيس حوار يقوم على مبدأ الانسجام الخلافي وأن يكرس منا الخيال في طلب الأخر طلباً بصرف المتنوع الثقافي وأنماط الحياة تصريف الاستعمار المشترك حتى تغدو المثالية منغرساً في واقع الاختلاف في غير ما تحول لحق الاختلاف إلى واجب الخلاف والنزاع ، مطالباً من الجميع تشييد مجتمع إنساني جديد تتفاوض

حوار الحضارات بين الأكاديميين والباحثين السعوديين والفرنسيين

وأضاف: وحيث كانت الدعوة بإقامة مؤتمر حوار الأديان والثقافات رسالة بليغة واضحة المضمون لجميع شعوب العالم بأن الإسلام دين المحبة والإخاء والسلام مما جعلها مثال كل تشجيع ومساندة نظراً لأن الحوار أصبح سبيلاً واضحاً وأمرًا حتمياً لخدمة البشرية في ظل نظام عالمي جديد جعل كل دول العالم وشعوبه أشبه بقربة كونية واحدة فلا بد أن يصل السلام بينهم بديلاً عن العنف والحب والود بديلاً عن الكراهية والإزراء والحوار والتفاهم بديلاً عن المقاطعة والصراع .

وأردف خادم الحرمين الشريفين قائلاً: إننا نأمل جميعاً أن يستمر التواصل بين الأكاديميين والباحثين السعوديين والفرنسيين بتأكيد حقوق الإنسان الذي يعتد بدينه ومعتقداته وتحقيق أقصى النتائج الإيجابية البناءة للتواصل المعرفي وبيان الصورة الحقيقية عن سماحة الإسلام ووسطيته وصلحية أحكامه لحل مشكلات الإنسان وتحقيق السلام والطمأنينة له ، سائلاً الله جل جلاله أن يجعل هذه الندوة ونتائجها شعاعاً يضيء بالعلم والسلام دروب الأجيال المستقبلية للعالم أجمع ومصدر خير للإنسانية وإلهاماً لمستقبل واعد للبشرية . وتطلع (حفظه الله) إلى المزيد من التواصل والجهود المخلصة لتحقيق الأهداف المرجوة في مسيرة الإنسانية مؤكداً "رعاه الله" أنه لن يدخر وسعاً في دعمهم ومؤازرتهم لتحقيق الأهداف المرجوة .

وقدم (أيده الله) شكره لهم، مقدراً

الرياض : واس

تمن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) مشاركة الأكاديميين والباحثين السعوديين والفرنسيين الفاعلة في " الندوة السعودية الفرنسية لحوار الحضارات " وجهودهم السخية في إنجاح أعمالها وما سيقدمونه من مقترحات وتوصيات هادفة .

وسأل " الملك المفدى " في كلمته التي ألقاها نيابة عنه وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري في افتتاح فعاليات الندوة التي تقام تحت رعاية " الملك المفدى " وتنظمها جامعة الملك سعود بالتعاون مع كلية الحقوق بجامعة باريس «ديكارت» ومرصد الدراسات الجيوسياسية بفرنسا وسفارة خادم الحرمين الشريفين بفرنسا والمحلية الثقافية السعودية بباريس ، سأل الله أن يكون للحوار أثره المرجو في مجال إحلال التفاهم والسلام محل المنازعات والحروب بين الأمم .

وعد " أيده الله " هذه الندوة إحدى ثمار مؤتمر حوار أتباع الأديان والثقافات الذي عقده في مدريد في شهر يوليو ٢٠٠٨م واتلاه من منتدى حوار الأديان بنيويورك خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٨م .

وقال الملك المفدى: انطلاقاً من مبادئ الإسلام الخالدة التي تحث على العدل والمساواة والسلام وتدعو إلى عمارة الأرض وتعترف الناس والإخاء بينهم فإنني أرحب بكم أيها الحفل الكريم أجمل ترحيب في هذه الندوة المباركة التي تتناول موضوعاً من أهم الموضوعات التي تحقق التواصل بين الشعوب وتحيل مشاعر الكراهية والبغض بينهم محبة وتفاهماً تلك الموضوع هو



١٨١١

بعد ذلك ألقى مدير مركز الأبحاث الجيوبوليتيك الفرنسي الدكتور شارل سان برو كلمة بين فيها أنه تم تنظيم هذا الحوار استناداً إلى رؤيا الملك عبدالله بن عبدالعزيز من جهة وإلى الدور القديم الذي تضطلع به فرنسا من أجل فهم ومعرفة الإسلام والحضارة الإسلامية .

وأكد أن هذا المنتدى الفرنسي السعودي يندرج في الدرجة الأولى في إطار الجهود الحثيثة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين باستمرار تشجيعاً ودعمًا لحوار الحضارات وعادة التزام الملك عبدالله بن عبدالعزيز بدعم قضية التفاهم بين الأديان والتعاون بين الحضارات أمراً جوهرياً مشيراً إلى أنه هذا هو الحال بالنسبة لفرنسا ذات الحضارة القديمة التي تقيم أمتهاداً دائماً علاقات وثيقة مع العالم العربي والإسلامي منذ العصور الوسطى.

وبين الدكتور شارل سان برو أن فرنسا هي أقدم حليف للمملكة العربية السعودية مشيراً إلى أن تاريخ التحالف بين البلدين يرجع إلى المعاهدة الموقعة بين جلالة الملك سعود (طبيب الله ثراه) ونابليون عام

(حفظهما الله) بتشجيع الحوار والتفاعل مع الآخر عبر مد جسور الصلة والتبادل الثقافي بين الأمم والشعوب .

وعد تنظيم جامعة الملك سعود لهذه الندوة بالتعاون مع سفارة خادم الحرمين الشريفين والمحلية الثقافية السعودية بفرنسا وبالشراكة مع كلية الحقوق بجامعة باريس ومرقد الدراسات الجيوسياسية بفرنسا تعزيراً لدورها الذي يجعل الإنفتاح على المجتمع عبر طرح الإسهامات المجتمعية ركيزة أساسية في رسالتها ، وامتداداً لانفتاح ربح نحو العالم عبر الاتصال بأعرق الجامعات ومراكز البحث لاستثمار مآلديها من رصيد معرفي إدراكاً من أن الإنفتاح على الآخر محور رئيس للريادة .

ورفع شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ولسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز (حفظهما الله) لدعمهم ومؤازرتهم للجامعة في خططها وطموحاتها ، ومقدماً شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بن عبدالعزيز على مشاركته في الندوة .

بعد ذلك ألقى كلمة فخامة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ألقاها نيابة عنه سفير جمهورية فرنسا لدى المملكة برتران بوزنسنو أكد فيها أن المملكة العربية السعودية شريك استراتيجي لبلاده في المنطقة ولاعب رئيسي في العولمة بفضل قوتها الاقتصادية والمكانة التي تحتلها في سوق الطاقة .

وقال : إن المملكة خادمة للحرمين الشريفين وهي الأرض التي ولد عليها نبينا وإحدى أجمل حضارات العالم

، مشيراً إلى أن المملكة تمارس محيطها الغريب وأبعد من محيطها نفوذاً متمسكاً بالتفهم والاعتدال والأخوة، وترتكز على الدين .

وحيا فخامة الرئيس الفرنسي خادم الحرمين الشريفين الذي قال إنه اتخذ مبادرة حميدة من أجل إثراء الحوار بين الأديان في مناسبات عديدة ، وقال : أتاحت العملية التي أطلقت في مكة المكرمة في يونيو الماضي فتح حوار سليم ومفيد بين مختلف الديانات، مبيناً فخامته بين الأزمة المالية العالمية أجبرت الجمع على العودة إلى القيم وأسس اقتصاد السوق ، وأن الجمع بحاجة إلى بناء نظام اقتصادي أكثر إنسانية وأكثر أخلاقية وأكثر احتراماً للكرامة الإنسان وعمله.

وتابع قائلاً: المملكة العربية السعودية تتشاطر فرنسا هذا التحليل ولهذا السبب يتعين علينا أن ننسق من أجل تلبية هذا التحدي الذي يشكلك إعادة تنظيم النظام الاقتصادي العالمي كونها عضواً في مجموعة العشرين ، مبيناً أن المملكة أثبتت حكمتها ورويتها في إدارة هذه الأزمة، كما أنها تلعب دوراً مهماً من أجل مواجهة هذا الرهان العالمي .

وأبدى ساركوزي إعجابته مجدداً بالتزام خادم الحرمين الشريفين وبالدبلوماسية السعودية في حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني وجهد المملكة المتواصلة لصالح المواقف العربية، وقال في هذا الاتجاه: إن خطة السلام العربية التي قدمها خادم الحرمين الشريفين تشكل ركيزة أي سلام قادم ، مبدياً دعم فرنسا لكل الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في هذا الاتجاه .